علم اصول الفقه

معانی حرفی ۲۸-۹-۹۴ ۳۹

دراسات الاستاذ:
مهدي الهادوي الطهراني

۲ـ تفاوت کار اصولی و لغوی در بحث الفاظ

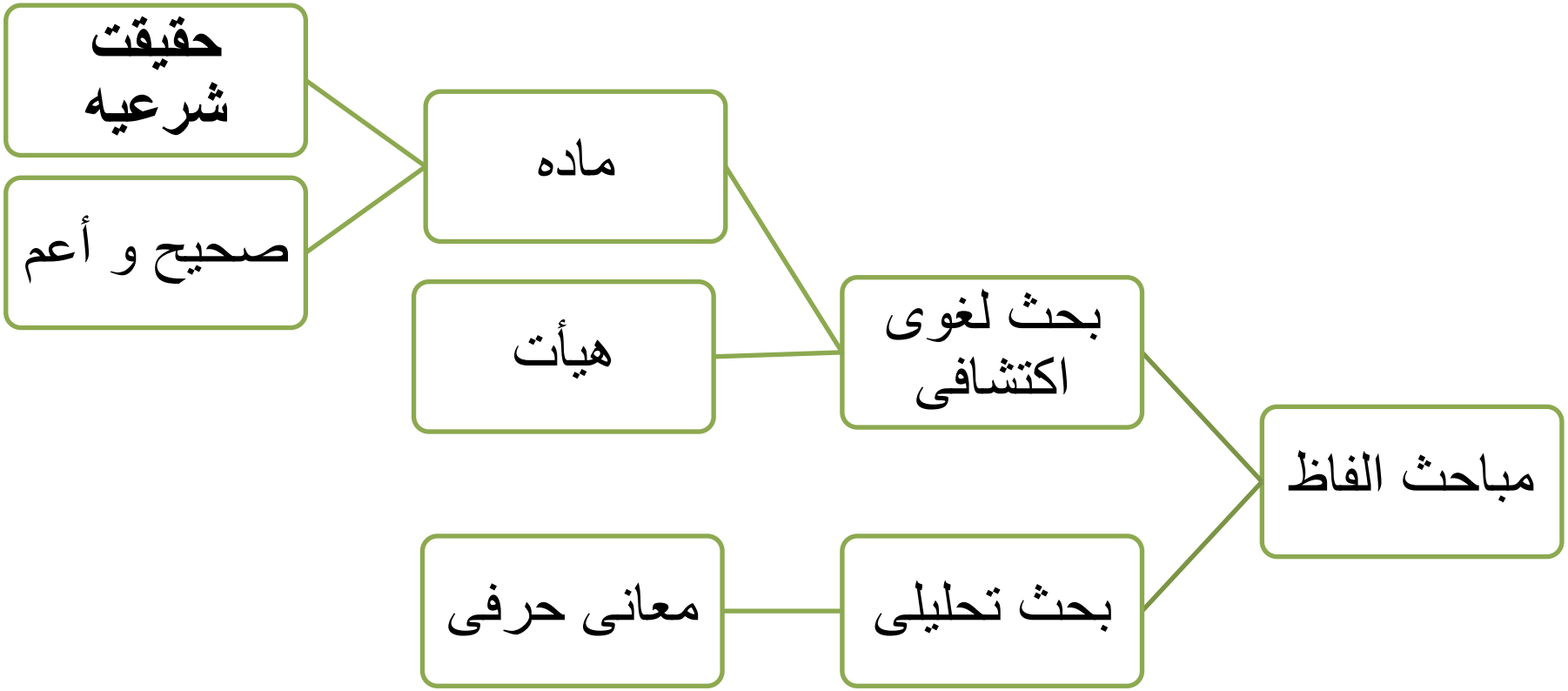

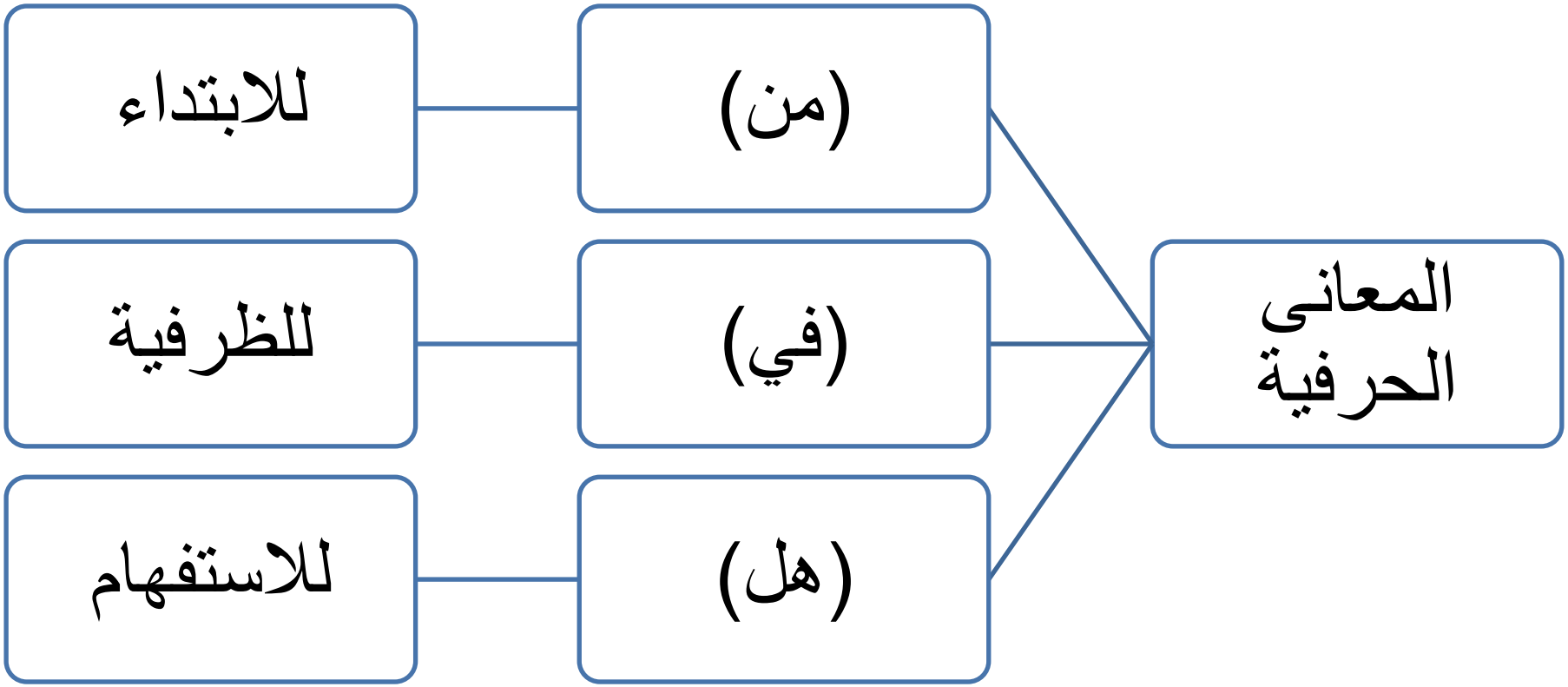
المعانى الحرفية
(من)
(في)
(هل)
للابتداء
للظرفية
للاستفهام

- واقــع الفــروق بــين المعــانى الحرفيــة و المعــانى الاســمية

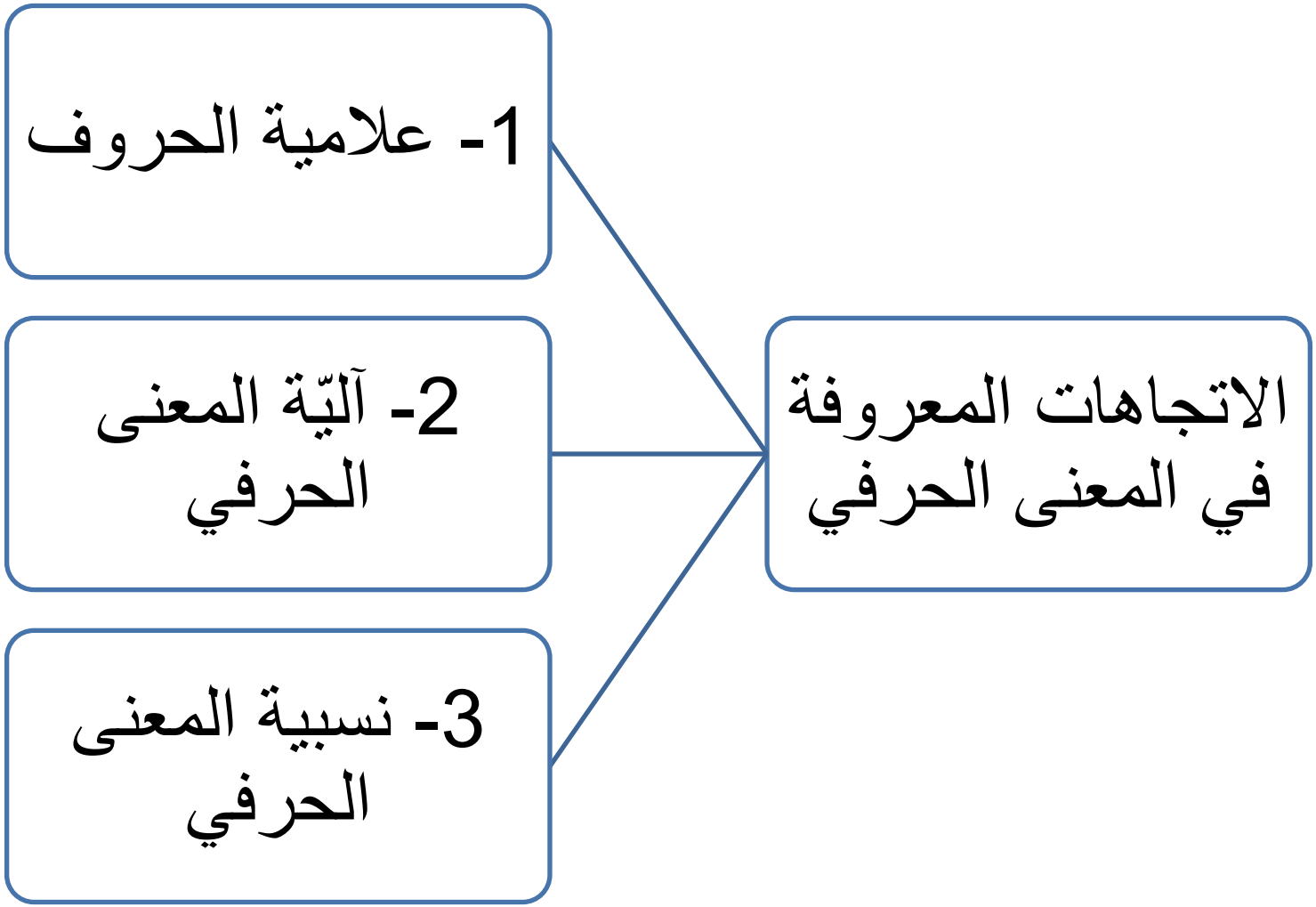

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٣٧

٣- نسبية المعنى الحرفى

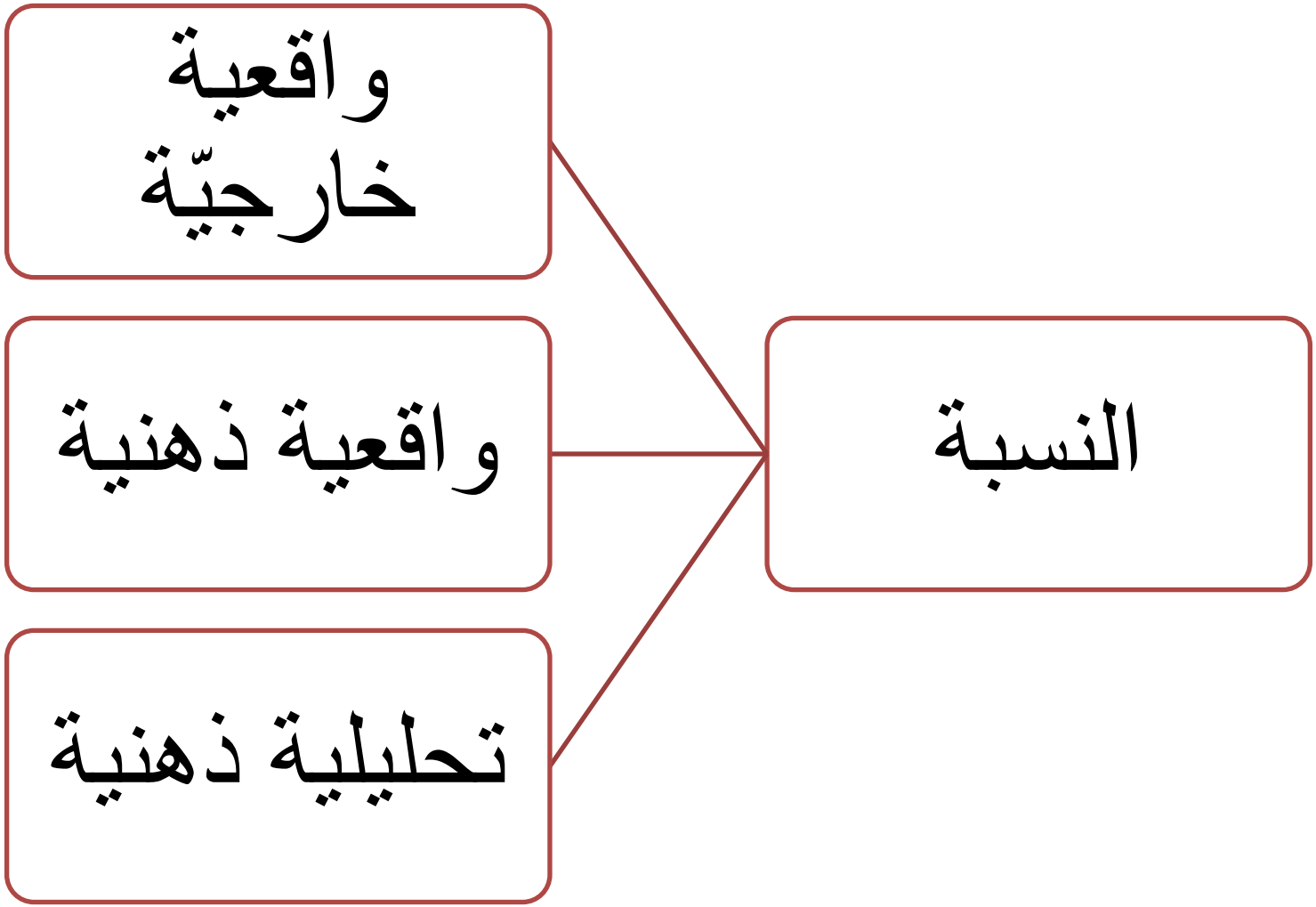

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٤

٣- نسبية المعنى الحرفى

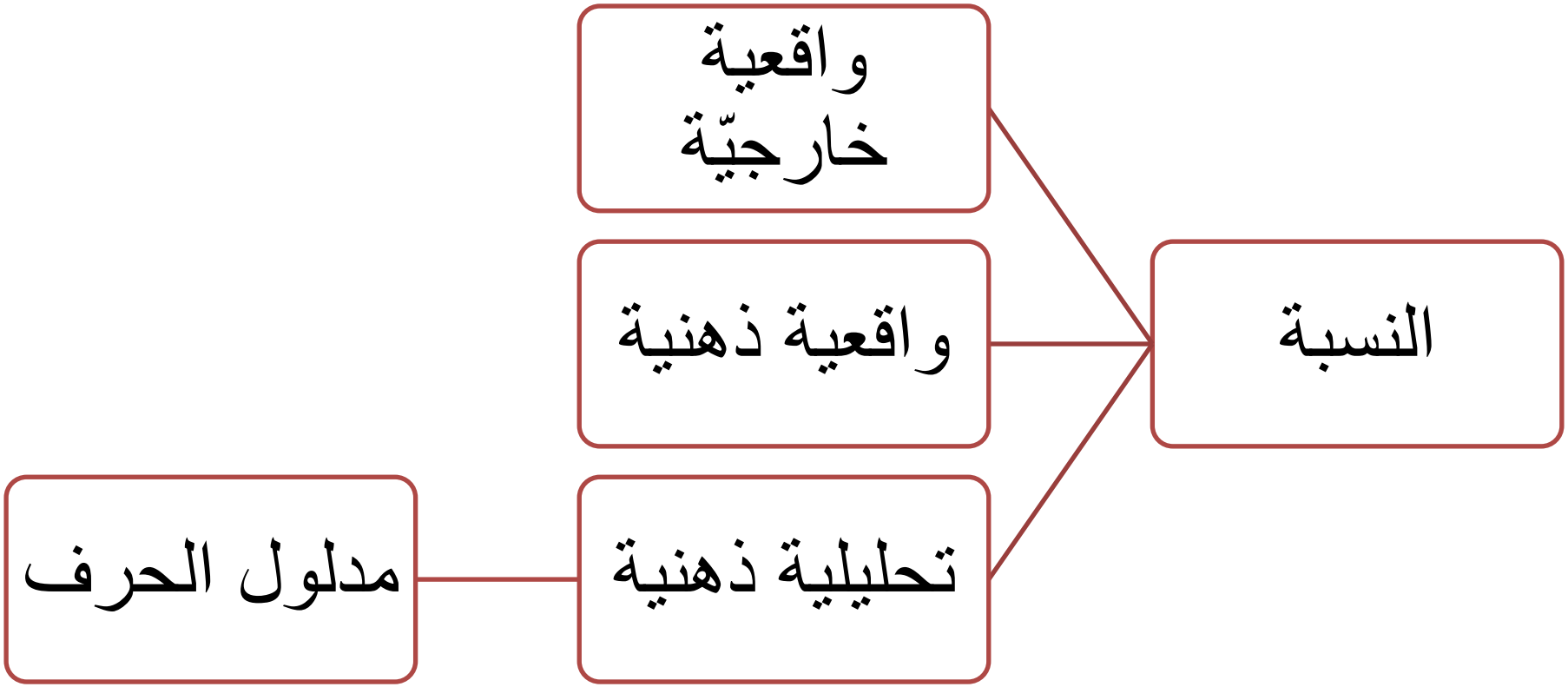

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٤

٣- نسبية المعنى الحرفى

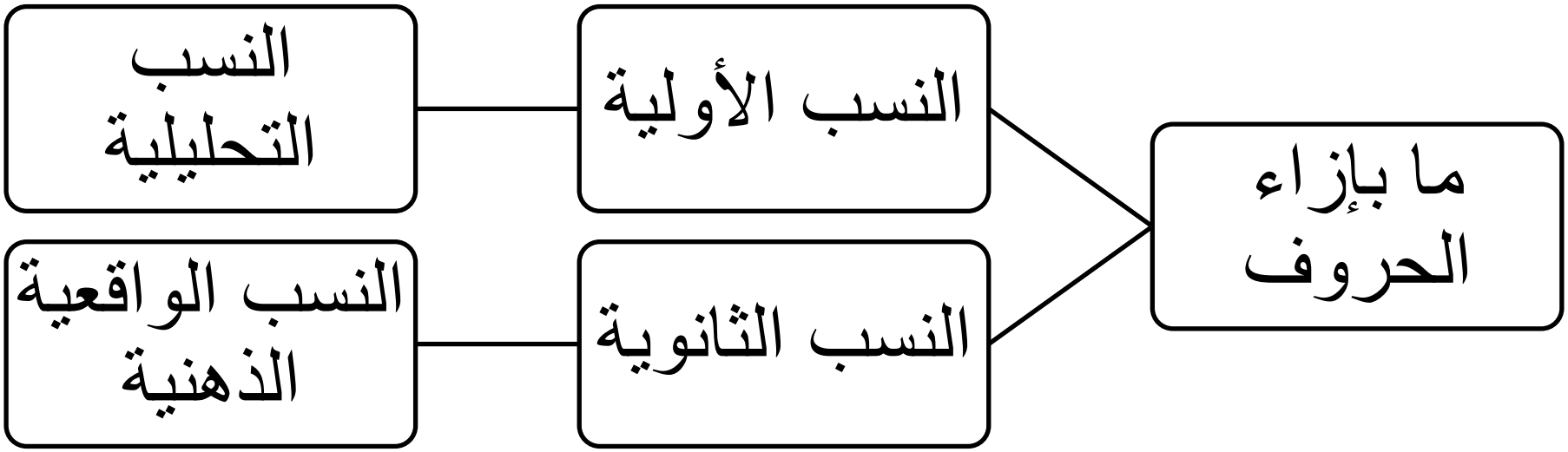

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

٣- نسبية المعنى الحرفى

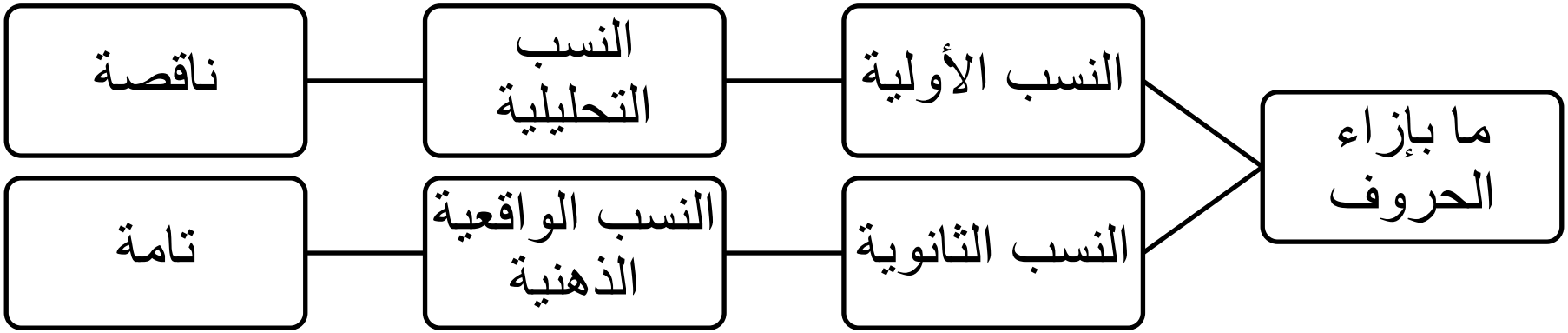

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

نسبيّة المعنى الحرفي

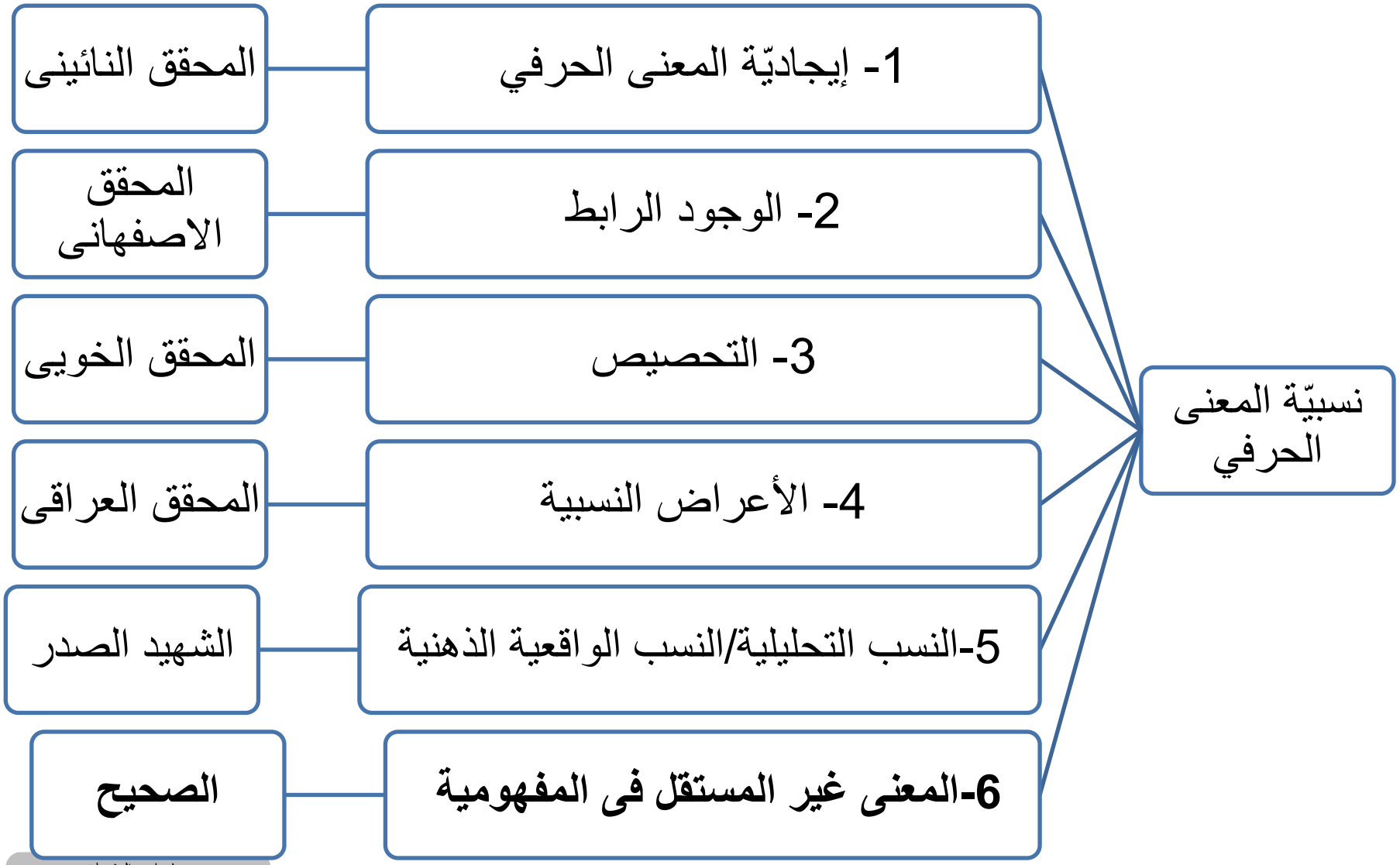

البحوث اللفظية التحليلية

الهيئة: التركيب الخاصّ لمفردات معيّنة من حروف أو كلمات

الهيئات

هيئات الجمل

الهيئات الإفرادية.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

هيئة الجملة: الهيئة القائمة بمجموع كلمتين أو أكثر على نحو يكون للمجموع مدلول لم يكن ثابتاً لتلك المفردات في حال تفرّقها.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

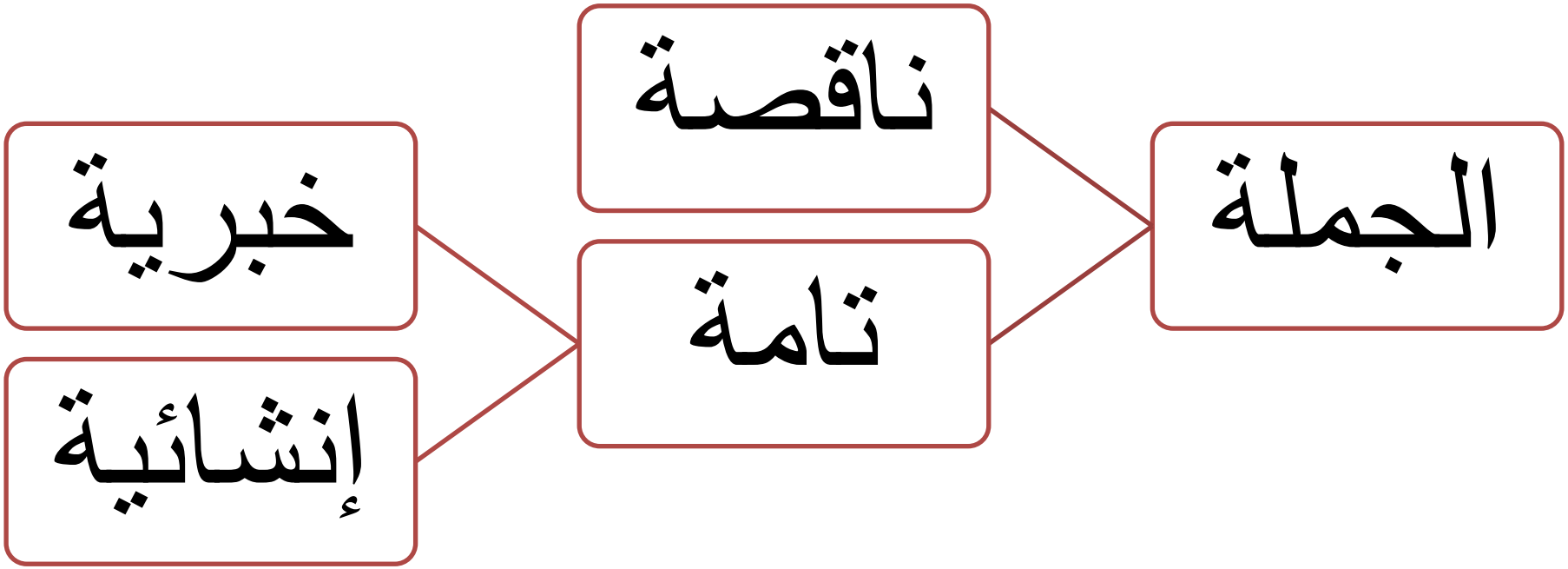

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

البحوث اللفظية التحليلية

1- الجمل الناقصة

و هي الجمل التي لا يصحّ السكوت عليها، كما قال علماء العربية، كجملة الوصف و الموصوف و المضاف و المضاف إليه.

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٦٣

الجمل الخبرية الاسمية

- الجمل الخبرية الاسمية
- و فی ضوء هذا التحليل نستطيع أن نفهم النسب المفاد عليها فی الجملة الخبرية الاسمية- الحملية-
- فانَّها موضوعة للنسبة التصادقية و هی الربط بين المفهومين- الموضوع و المحمول- بنحو يرى أحدهما الآخر و يصدق عليه فی الخارج، فانَّ الذهن البشری قادر على استحضار مفهومين و إنفائهما فی واقع خارجی معيّن، فتكون بينهما نسبة التصادق و الإراءة لمعنون واحد.

بحوث فی علم الأصول، ج۱، ص: ۲۶۹

الجمل الخبرية الاسمية

الجمل الخبرية الاسميةموضوعة **للنسبة التصادقية** و هي الربط بين المفهومين- الموضوع و المحمول-

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۶۹

الجمل الخبرية الاسمية

- و هذه نسبة ذهنية و ليست خارجية، بل يستحيل أن تكون خارجية إذ ليس فى الخارج وجودان ليكون بينهما نسبة خارجية، بل وجود واحد مصداق للمحمول و الموضوع فى الجملة الخبرية.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٦٩

هذه نسبة ذهنية و ليست خارجية

الجمل الخبرية الاسمية

- و فی کلّ صقع تکون النسبة موجودة فیه لا بدَّ أن یکون لطرفیها وجودان متغایران، فحینما نقول «الرّجل عالم» یکون الکلام دالًا علی هذه النسبة، و باعتبارها نسبة واقعیة استوفت أطرافها تکون تامة و تکون الجملة جملة تامة بخلاف قولنا «علم‌الرّجل أو «الرّجل العالم».

بحوث فی علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۰

الجمل الخبرية الاسمية

- أمَّا الأول، فلأن النسبة هنا تحليلية، ببرهان أنَّها من النسب التى موطنها الأصلى الخارج فيستحيل تصوّر الذهن لها إلا عن طريقٍ مفهوم ذهنى واحد مركّب تحليلًا، كما برهنا عليه سابقاً.

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٧٠

الجمل الخبرية الاسمية

- و أمَّا الثانى، فلأن النسبة هنا تحليلية أيضا، لا لأنَّ موطنها الأصلى الخارج فان مرد النسبة فى الجملة الوصفية «الرّجل العالم» إلى النسبة التصادقية لا إلى نسبة خارجية، لعدم وجود نسبة فى الخارج بين الرّجل و العالم، لاتحادهما فى وعاء الخارج و فى وعاء اتحاد الطرفين يستحيل قيام النسبة بينهما، و إنَّما تقوم بينهما فى وعاء المغايرة و هو الذهن،

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۰

فلأن النسبة هنا تحليلية أيضا،
لا لأنَّ موطنها الأصلي الخارج

الجمل الخبرية الاسمية

فالنسبة الممكنة بين الرّجل و العالم انَّما هي النسبة التامة التصادقيّة، غير أنَّ هذه النسبة إذا أريد الحكاية عنها تصوّراً على حدّ حكاية الذهن تصوّراً عن النسب الخارجية كان من الضروري تحويلها إلى نسبة تحليلية أيضا بحيث يوجد في الذهن مفهوم وحداني مركّب لو حلل لانحل إلى نسبة تصادقيّة و طرفين،

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٧٠

الجمل الخبرية الاسمية

- و ذلک إذ بدون هذا و مع قيام النسبة التصادقيّة فی الذهن حقيقة لا يكون ذلک مفهوماً ذهنيّاً حاكياً عن النسبة التصادقيّة بل إيجاداً حقيقيّاً لها، فالذهن بعد فرض قدرته علی الحكاية مفهوماً و تصوّراً عن النسب الواقعية سواءً كانت أوليّة خارجية أو ثانوية ذهنية علی حدّ قدرته علی الحكاية عن غير النسب من الأمر و الواقعية فلا بدَّ أن تكون حكايته عن تلک النسب بالطريقة التی برهنا عليها،

بحوث فی علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۰

رجلٌ عالمٌ

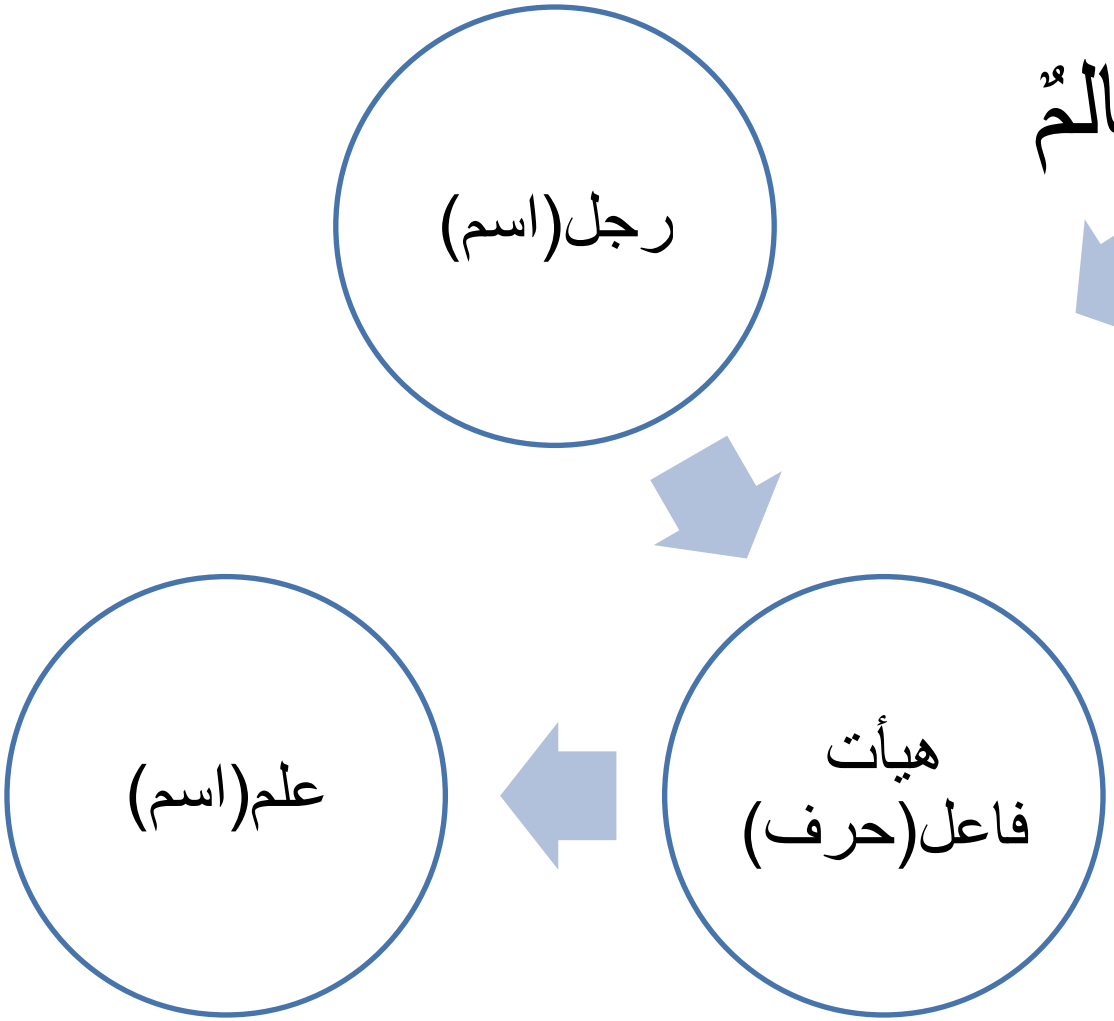

زید عالمٌ

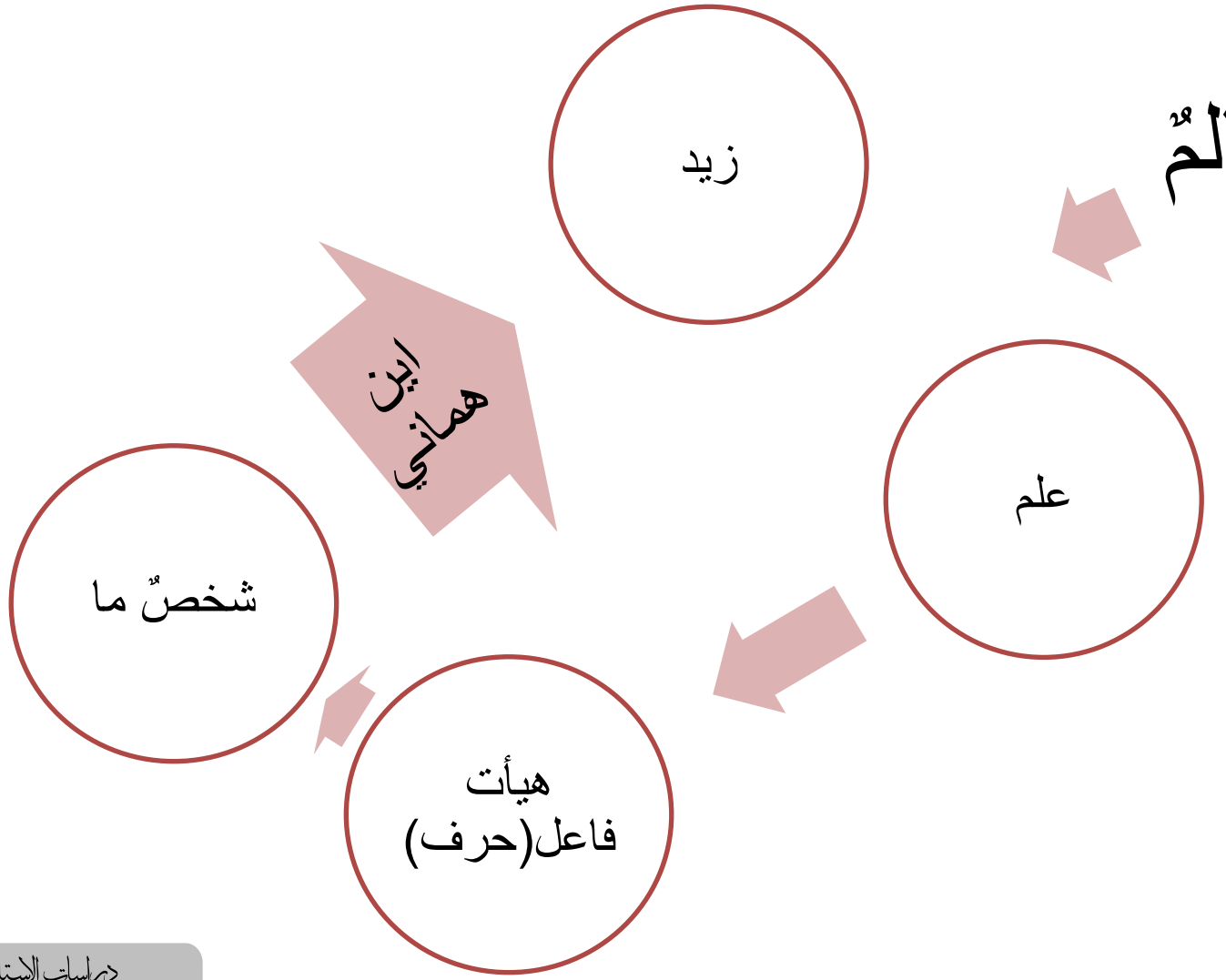

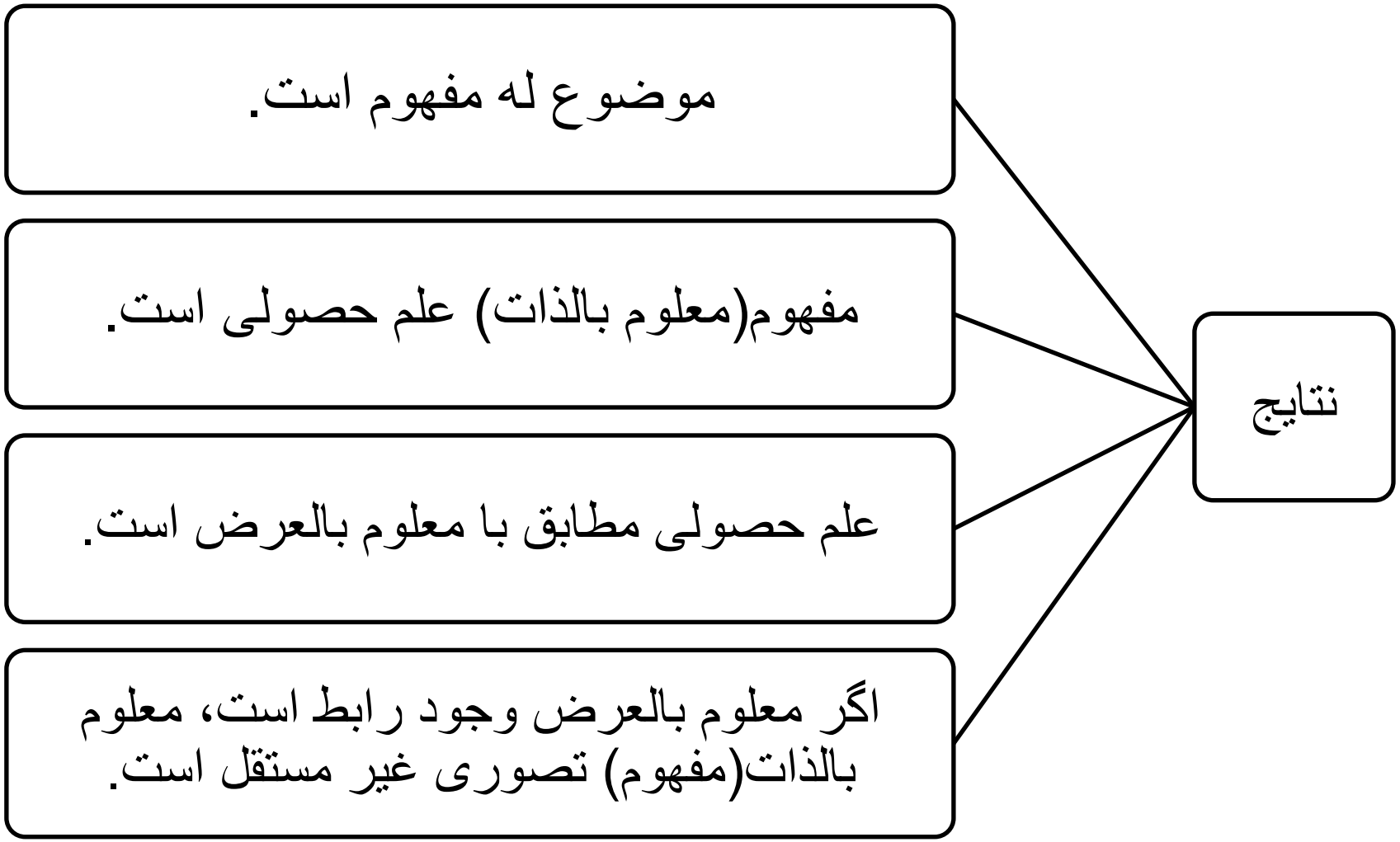
موضوع له مفهوم است.
مفهوم(معلوم بالذات) علم حصولی است.
علم حصولی مطابق با معلوم بالعرض است.
اگر معلوم بالعرض وجود رابط است، معلوم بالذات(مفهوم) تصوری غیر مستقل است.
نتایج

٣- نسبية المعنى الحرفى

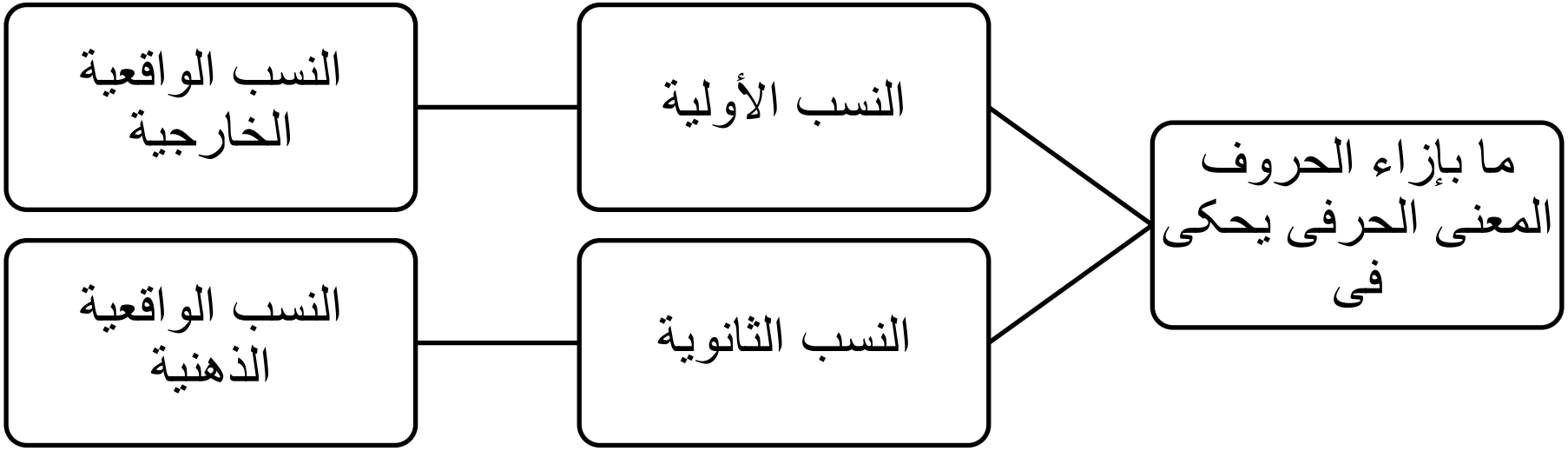

بحوث فى علم الأصول ؛ ج١ ؛ ص٢٥٦

الجمل الخبرية الاسمية

- و بهذا قد يتّضح سر الكلام المعروف و هو أن الأوصاف قبل العلم بها اخبار، و انَّ الجملة الوصفية متأخرة رتبة عن الجملة التامة، فانَّه من تأخر الحاكى عن المحكى، فانَّ نسبة مفاد الجملة الوصفية إلى مفاد الجملة التامة نسبة مفاد جملة الإضافة «علم الرّجل إلى الواقعة الخارجية التى تمثّل قيام هذا العرض بموضوعه.

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۰

الجمل الخبرية الاسمية

- قد يقال انَّ النسبة التصادقية إن كانت خصوصية لحاظية فلا بـدَّ فيهـا من ملحوظ بالذات و ملحوظ بـالعرض مـن زاويـة اللاحـظ مـع انَّ المفروض انَّها ليس لها ما يطابقها فى الخارج، و إن كانت خصوصـية واقعية قائمة باللحاظ فهى ليست ملحوظة و متوجهاً إليها إلا بلحـاظ آخر يكون ناظراً إلـى الـربط المخصـوص بـين التصـورين الأوليـين معوضوح انّنا فى الجملة التامة لا نستعين بلحاظ آخر طولى نرى بـه الربط بما هو خصوصية واقعية قائمة باللحاظ الأول،

•

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٧٠

الجمل الخبرية الاسمية

- و التحقيق: انَّ الخصوصيات التى تفترض فى اللحاظ على ثلاثة أقسام،
- الأول: الخصوصية اللحاظية و مرجعها إلى لحاظ زائد يؤخذ قيداً فى اللحاظ الأول كلحاظ العلم فى الإنسان، فانَّه لحاظ ضمنى زائد على لحاظ أصل الإنسان، و هذا اللحاظ الضمنى له ملحوظ بالذات و ملحوظ بالعرض بمقدار صلاحيته للفناء و الحكاية عن الخارج تصوّراً.

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۱

الجمل الخبرية الاسمية

- الثانی: الخصوصية الواقعية القائمة باللحاظ بما هو موجود من الموجودات كخصوصية كونه معلولًا للحاظ الفلانی و متأخراً رتبة عن علّته و نحو ذلک، و هذه الخصوصيات ليست تحت نظر الذهن بنفس منظورية ذلک اللحاظ و لا حاضرة لديه بنفس حضور ذلک اللحاظ، بل حضورها لدى الذهن يحتاج إلى ملاحظة ثانوية تنتزع بها أمثال تلک العناوين من تلک الخصوصيات الواقعية.

بحوث فی علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۱

الجمل الخبرية الاسمية

- الثالث: الخصوصية الواقعية القائمة باللحاظ، لكن لا بما هو موجود بل بحيثية إراءته و إنارته، و مثالها خصوصية الإفناء و ملاحظة المفهوم فانياً فى الواقع، فانَّ هذا الإفناء ليس خصوصية لحاظية كما فى القسم الأول بمعنى انّا نضيف خصوصية مفهومية إلى المفهوم الملحوظ، فيكون فانياً كما نضيف قيد العالم إلى الإنسان،

بحوث فى علم الأصول، ج١، ص: ٢٧١

الجمل الخبرية الاسمية

- و ذلک ببرهان انَّ أیَّ إضافة مفهومية يبقى المفهوم بعدها ملائماً للإفناء و عدمه، و هذا معناه انَّ الإفناء خصوصية فى نفس اللحاظ و فى كيفية إراءته لملحوظه و ليست تطعيماً للملحوظ بعنصر جديد، إلا انَّ هذه الخصوصية حيث إنَّها قائمة بنفس إراءة اللحاظ فهى حاضرة لدى الذهن بنفس حضور هذه الإراءة لا محالة، و لا يحتاج حضورها إلى لحاظ طولى، و من هذا القبيل خصوصية تصادق الإراءتين فى لحاظ الموضوع و لحاظ المحمول، بحيث يكون ما يرى بالمحمول من الملحوظ بالعرض من زاوية اللاحظ نفس ما يرى كذلک بالموضوع، و هذه خصوصية فى كيفية إفناء المحمول فى ملحوظه بالعرض، و هى قائمة بحيثية إراءة اللحاظ، و لهذا ترى بنفس رؤية الذهن للحاظين فكما انَّ رؤية اللحاظ فانياً لا يحتاج إلى لحاظ آخر من الذهن كذلک رؤية اللحاظين متصادقين فى مقام الفناء، و كما انَّ خصوصية إفناء اللحاظ فى الخارج ليس لها ملحوظ بالذات و لكنَّها دخيلة فى رؤية

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۱

الجمل الخبرية الاسمية

- الملحوظ بالعرض باللحاظ الفانى من زاوية اللاحظ كذلک خصوصية تصادق اللحاظين فى مقام الإفناء على مصب واحد لا يضيف إلى ملحوظ بالذات خصوصية مفهومية لأنَّ هذا التصادق معنى حرفى قائم بين اللحاظين نفسهما، و لا يدخل كقيد فى الملحوظ بالذات و لكنه دخيل فى رؤية الملحوظ بالعرض للحاظين معه بنحو الوحدة فبدلًا عن أن يفنى كل من اللحاظين بصورة منعزلة عن الآخر يفنيان معاً فى مصبّ واحد.

بحوث فى علم الأصول، ج۱، ص: ۲۷۱